موضوعات متنوعة

تدبر القرآن و تفسيره | فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واصدق واحسن الهدي الهدي محمد - 00:00:00

صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم وصلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد - 00:00:27

محمدا كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فحقيقة ان المرأة كلما اكتمل عقله واكتمل نضجه مع وضوح هدفه فلا شك انه اذا اقبل على شيء احرزه. لا سيما اذا كان آآ يوازي النظر في كتاب - 00:00:47

بسم الله تبارك وتعالى. والاربعون سن النضج العقلي. والبدني آآ يعني اذا بلغ العبد هذه السن ينبغي عليه ان يقبل بها على كتاب الله عز وجل بعدما انقضت عنه شرائع الصبا. يعني اربعين سنة فخلاص داخل بقى نازل. قضى الفرار - 00:01:17

خلاص الى ذاهب الى الشيخوخة. فينبغي ان يعني يهتم كثيرا بالنظر في كتاب الله عز وجل ويقرأ في تفاسير اهل العلم الثقات. ويبتعد عن التفاسير اهل البدع لا يطالع آآ في هذه التفاسير الا اذا كان عالما ببدع هؤلاء وقادر على ان يتخلص من المعاني السقيلة - 00:01:47

القيمة التي يذكرونها في تفسير كلام الله. يعني اياك وتفسير الزمخشري. وتفسير الفقر الواسع التفسير الكبير وال سعود والنسب والخازن والبيضاوي والجلال المحلي. واغلب يعني هذه التفاسير تفاسير يغلب عليها الكلام فيما بالزات فيما يتعلق بالعقائد كي يغلب عليها كلام اهل الاعتزال والاهل التجاهم والكلام ده - 00:02:17

لكن طالع بقى يعني التفاسير آآ الائمة الثقات على رأسهم امام المفسرين. ابن جرير الطبري وان لم ترق طريقته لان هو طبعا كل الكلام بيجيبه باسانيد وبالرغم انه كتاب ممتع - 00:02:47

والدنيا بتغرف منه. هو البحر المحيط وكل التفاسير تساوي او هي السواقي بالنسبة هذا التفسير الكبير. وعد تفسير آآ البغوي ابي الحسين البووي برضه آآ جيد عندك تفسير ابي المظفر السمعاني جيد برضو وتفسير ابن كثير طبعا هذا شامة وعندنا - 00:03:07

في تفاسير القريبة تفسير الجمال القاسمي جمال الدين القاسمي المسمى بمحاسن التأويل وكان يعني ياخد بعض العبارات لكن يعني ما فيش كتاب في الدنيا سالم يعني. وكذلك كتاب روح المعاني في تفسير القرآن العظيم - 00:03:37

هذا ايضا فيه اشارات حسنة وكان يغلب عليه آآ الايه الميل الى عقيدة السلف. فدي تفاسير بقى اللي انت ايه تحاول انك انت وطبعا آآ الامام الرباني العالمي الكبير بقى اللي هو غواص على المعاني - 00:03:57

ابن القيم رحمه الله ده غواص ماهر ماهر يغطس يجيب اللؤلؤة يجيبش آآ حاجة كده ولا كده معالم نادرة الفكر التي لعله لم يسبق اليها. وده نوع من الفتح الالهي كما قال علي ابن ابي طالب - 00:04:17

اللي رواه البخاري لما سئل سئل عليه ابي طالب هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس؟ قال لا. الا فهما يؤتاه الرجل في كتاب الله. وهذا هو الذي يميز الانسان عن انسانه. لكن على اي حال كل ما الانسان ايه تستوي - 00:04:37

يعني ملكته ويستوي سنه ويستوي عقله كل ما يصيب. كما والحقيقة يعني يحضرني الان او خطر على بالي الان وانا اتكلم ابيات لعلي ابن جبلة ما رأيت اجود منها في فكر آآ الشيخ. في - 00:04:57

للشيخ وسيدنا الامر بعيد. يقول علي ابن جبل القى عصاه وارخى من فقال ضيفه فقلت الشيخ؟ قال اجل. فقل لقد اخطأت فقلت

اخطأت دار الحي. قال ولد مضى لك مضى لك اربع - 00:05:17
هل مضى لك اربعون الدم ثم نزل. فما شكيت لشيء ما شجيت به كأنما منه مفرقي في جبل. ما رأيت الحياة فيه يعني ذكر شيء اجود فمن هذا ولا احلم. فهذا الحوار اللي هو اختصره في هذه الاديان. القى عصاه وارخى من عمامته. وقال ضيفه - 00:05:47
قلت الشيخ قال اجل فقلت اخطأت دار الحي لقيت غضب. ده انا لسة صغير اربعين سنة ده لسة ورور يعني يا دوبك هيبتدي يشم نفسه اهو. فانت رح لواحد ستين سنة ضهره محن ماشي بعكاز ولا بتاع يبعد عنه - 00:06:17
عشان اعيش يعني يومين وكده. اخطأت فقلت له اخطأت دار الحي. قال ولم ليه يعني؟ انا غلطت ليه مضى لك الاربعون التمر. انت اتميت اربعين سنة عن ازنك بقى منزل اصل انا تعبان لكن ما ينجحش بقى له مدة. اربعين سنة - 00:06:37
راكب فاغلى هزا الباب. فاول ما نزل غصب عنه ضيف بقى نزل غصب عنه. قال فما شجيت لشيء ما شديد بهم ما فيش حد زعلني ولا اكتئبت ولا كده زي ما حصل لي في الموقف ده. تمام؟ فكأنما اعتم - 00:06:57
يعني آآ كاننا اعتدنا فكأنما ايه فكانما شف انا لسه قايلها اهو يا سيدنا الاربعين يعني نسأل الله عز وجل ان يحفظ علينا عقولنا. المهم يقول ان مفرقه يعني لما - 00:07:17
اللي نزل على مفاهيمه كأن جبل الحط على دماغه. فاحنا عايزين نقول ايه؟ عايزين نقول ان الانسان اذا وصل هذا السن يبدأ بقى ان هو يلم عزابه واوضب الشنطة بتاعته لانه مسافر. ولا ينبغي عليه ان يتلهى. وعليه باعظم العدة الا وهو النظر في كتاب - 00:07:37
الله عز وجل لان محتاج الايمان محتاج المعنى ودي علشان خاطر يصل. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في اخر مرة اتسجن فيها وانت عارف شيخ اسلام حياته وكانت حياته رجل مقاتل. يقاتل اهل البدع. مسك الفخر الرازي ده - 00:07:57
جعله موسى قاسم. بكتابه البديع الماتع الرائع اللي اسمه بتعارض العقل والنقل. او الاسم التاني موافقته. صريح المعقول لصحيح المنقول قال لك ما فيش نص صحيح ابدا يخالف عقلا سليما. ابدا - 00:08:17
ازا حصل بقى اشكال يا يبقى العقل مش سليم يا يبقى النص مش صحيح. لكن نص مع عقل سليم يستحيل يحصل تعارض. هذه مادة الكتاب كله. وليس له نظير. كتب نقابة. شيخ الاسلام - 00:08:47
ده كتب نقاوة يعني. جاء ابن المطهر الشيعي المحترق الرافضي قعد يشتم في الصحابة عشان يمجد علي ابن ابي طالب رد عليه كتابه من امتع ما انت قادم. اسمه منهاج السنة النبوية - 00:09:07
في الرد على الشيعة القدرية. القضاء حجرا ونكل به. حتى ان الجماعة اللي كانوا اقرأوا شيخ الاسلام اثنوا على هذا الكتاب ثناء عاطرا. فقيه الدين السبكي علي ابن عباس قال ابن تيمية بلغ في هذا الكتاب الغاية. كان واقف لابن تيمية كان زي العلا في السوق - 00:09:27
هو اللي كان واقف لي على رأس المعارضين له. قال الكتاب ده ما ابقى لابن المطهر شيئا وكتبه كلها نقاوة وحرب على اهل البدع. طبيعة الحروب دي تعكر القلب. فالواحد لما بيقرأ مسلا - 00:09:57
كتاب فيه رد الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. والناس عمالين يتعرضوا عليه صحيح. الواحد بيتغامى. ما بيعرفش ياكل ولا يشرب اقرأ في جريدة ولا في مجلة عنوان واحد حقير عمال يتكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي ده واحد ماشي في الشارع ما لوش - 00:10:17
النبوة ومكارم الاخلاق اللي كان فيها. لا بيخاطبوا كده كما لو كان واحد من ابناء الناس. الواحد بيتعكر دمه. ما اعرفش لا ياكل ولا ينام ولا يشرب ومغلول من اللي بيحصل ده. فما بالك - 00:10:37
بقى شغلته يصوب السهام الدائمة لاهل البدع. على اختلاف مشاربه. اشي قدري واشي معتزلي واشي جهمي وش اشعري عمال يرد على دول ودول ودول فطبيعي ان ايه ان يحصل له نوع من تعكر القلب بسبب المقالات الخلق الساقطة - 00:10:57
والبحث عن ادلة والنظر بقى في وجوه الرد والكلام ده. فكانت فترات السجن بالنسبة له فسحة مريح نفسك. ريح دماغه. ياخد اجازة في الفترات دي. طبعا كان برضه مش واخد اجازة - 00:11:17

بعد الاجهزة بتاعتنا احنا لكن كان بيخلو فيها بنفسه على الاقل. فلما اتسجل المرة الاخيرة وبعدين اخدوا منه الاوراق والاقلام والدواء والكلام ده حزنهم. ولكن الخلق لان طبعا كان بيألف وكان الناس كلها تبعت له الفتاوى جوة السجن - 00:11:37

ما كانش بقى يقفل عليك بالضبة والمفتاح وزيارة بطانية وزيارة سلك وبرش والكلام ده لأ السجن كان تحديد اقامة. وكانوا يوكلون به من يخدمه. كان اخوه اللي قاعد معه بيته - 00:12:07

ولا يمنعون عنه الدواء ولا القلم ولا القرطاس ولا الكلام ده. وازا جت اسئلة من الناس برة يدخلوها لي بيجاوبوا عليها تطلع الاجوبة فكانت حياته عنده اسئلة قد كده. الناس كلها برة الف عالم. ما يسألوه هم - 00:12:27

ربنا سبحانه وتعالى جعل له مكانة للقلوب وما يستريحوش الا بالغ بالفتوى منه. فلما اخدوا منه الدواية وانقلبوا وخلصوا الكلام ده وخلاص فضي عجز عنده حاجة خالص بدأ يرسل طرفه في كتاب الله. بدأ يبقى عنده فرصة انه يعجب معهم المعاني - 00:12:47

يقرأ الاية يشوف اللي قبلها ويشوف اللي بعدها ويقف عندها. حتى انه ندم وما اظن طبعا الندانة دي ندامة على ان عمره راح لا. انما كأن مسألة ايه؟ يعني المفضول والفاضل كده. انه لم - 00:13:07

ينفق عمره كله في كتاب الله. سبب الغلوة الخلوة مع العلم اللي عنده. كان بقى يستخرج المعاني وابن القيم ده ما هو الا تلميذ من تلاميز شيخ الاسلام. ابن تيمية. ولكنه كان انجب - 00:13:27

حافظ ابن حجر يقول في كتاب الدرر الكامنة في اعياد المئة الثامنة ابن تيمية احمد ابن عبدالحليم يقول ولو لم يكن له اي لابن تانية. من المناقب ايها الفضائل الا تلميذه ابن القيم لكان ذلك دالا على رزقه - 00:13:47

مكانته. ويقول في ابن القيم صاحب المصنفات السعيدة التي انتفع بها الموافق والمخالف. سواء الموافق المخالف يروح عند المخيم عشان يصطاد المعاني من هنا. فان رحمه الله ما لوش تفسير. انما بعض يا اخوانا جمع له التفسير في خمسة مجلدات سماه بدائع التفسير. لم لكلام ابن القيم من كل كتبه - 00:14:17

ورتبها على ايات المصحف. وكان عملا جيدا. فانت بقى تلم كلام ابن القيم كله على التفسير في الايه في هذا الكتاب. فاذا كتب تفاسير اهل البدع والكلام ده انت تبتعد عنها خالص. ليه؟ لانك انت لا تأمن ان ان يضع لك السم في - 00:14:47

ياخد عبارة تاخد عبارة جيدة يدقها لك كده فتعجبك. لانها صادفت قلبا خاليا. فتتصور انه الحق تعتقده لا لا الاول اعتقادا وفهمك في كتاب الله عز وجل خده من ايه بس قال. اما بقى تقوى معرفته وتبقى خلاص وصلت والكلام ده لا بأس - 00:15:07

كفاية انك انت ايه تطلع على كتب اهل البدع علشان تعرف المقالات بتاعتهم. وهتلاقي في اسناء التدابير كلام كلاما جيدا. هتلاقي عندهم كلام جميل وكلام كويس وبرضو عندهم غوص على النعال برضو. لكن انت ما تعرفش بقى ازا ما كنتش ماهر بقى ممكن تغوص تطلع بالصداع. مسلا يعني - 00:15:27

طالما ان انت مش عارف الفرق بين الضفدعة والزمردة. يبقى كده ممكن يختلط عليه. فاحنا بنقول لك لأ اعرف الاول الجواهر واعرف آآ صفات الجواهر والكلام ده انزل تحت هتعرف تنام. والكلام ده لا يكون الا بعلم سابق. نرجع بقى للكلام اللي احنا قلناه في اخر الخطبة. وهو - 00:15:47

وفيما يتعلق بكلام الله عز وجل او صفات الله عز وجل ومنها صفة الكلام. بكل اسف وانا عايزكم يا جماعة احفظوا الكلام اللي هقوله انا مش هطول فيه اوي بس احفظوه مش هطول فيه عشان ما يتوبش. لكن احفظوه عشان تعرفوا مذهب السلف - 00:16:07

الصالح اللي هو منهج الصحابة والتابعين وتابعيه. عشان الجماعة اللي بيزعلوا من كلمة السلف دي من السلف السلفيين وبتاع وهيخلي المسألة مذهبية ومش عارف ايه. ازا ما كانش عاجبك كلمة السلف شله. وحط مكانها - 00:16:27

صحابة والتابعين وتابعيه باحسان الى يوم الدين. ماشي؟ يا يا تاخد دي يا تاخد دي ايه اللي يعجبك؟ هم الاتنين ايه؟ شيئان ها؟ هما الاتنين شيئان وكلاهما واحد. قسمان يعني لازم تسماهما واحد - 00:16:47

احنا بنقول السلف على طول كلمة ايه؟ سهلة وميسرة وبسيطة وخفيفة على اللسان. انت بقى عايز تسلك بقى البتاع وتلف عشان ما تدوسش ايد السلف لك ان تقول العبارة اشتهر بقى عند اه كثير من الناس ومنهم علماء ان مذهب السلف - 00:17:07

التفويض وشهروا بيد منهم النووي وغيره. يقول لك مذهب ابو السلف التفويض ومذهب الخلف التأويل. والتفويض اسلم والتأويل احكم. جميل. فطلعوا السلف دول شوية عالم غلابة. عقلهم على قدهم. قال لك اقفل الباب تسلم - 00:17:27

يعني خدوا ايات القرآن لفكروا فيها. ولا عرفوها صح ولا الكلام ده. التبس عليهم الكلام وخافوا كده يخربوا في الكلام يغلطوا فقام قافل الباب وقال لك ايه ؟ سك الدستة. انما الخلل اصحاب العقول بقى جيدة - 00:18:07

النيرة اصحاب العلوم الباهرة قعدوا بقى يفعصوا بقى في الالفاز وغاصوا وطلعوا لنا بقى المعاني التي هي احلى هل الكلام ده كلام سليم؟ الكلام ده كلام خطأ وخطأ فادح وفج وقبيح. ليه - 00:18:27

لان لم يكن مثل السلف من الصحابة والتابعين احد يضاهيهم. لا في معرفتهم باللسان العربي. وما في غوصهم على المعالي ولا في معرفتهم بما يليق بجلال الله. انما الخلف اللي دخلت عليهم علوم الاوائل - 00:18:47

ودخل عليهم الفلسفات والكتب المترجمة والشقاشق التي ما كان يعرفها السلف هم دول اللي ضاعوا وضيعوا غيرهم ما كانش التفويض ما احنا بقى نفهم يعني ايه تفويض وايه تقويم؟ السلف كانوا اذا مروا - 00:19:07

واية من ايات الصفات امروها. امروها. يبقى انا عندي امرار صفة وعند التفويض وعند التأويل. فكان العلماء يمرون الايات يمرون المعاني ويفوضون الكيفية يبقى مذهب السلف تفويض الكيفية لا المعنى. الرحمن على العرش استوى - 00:19:27

الخلف يقول لك ايه يقول لك استوى يعني استولى. استولى هو كان حد خده منها وبعدين حاربه وجابه. استولى عليه من مين؟ ثم يأتون بابيات شعر مكذوبة محاكم زي ما في احاديس موضوعة في اشعار موضوعة. وهناك كتب موضوعة - 00:20:07

كما يعني مسلا افترض ان انا عايز مسلا الف كتاب اشتم فيه حد معين كده ولكن انا لو قلت فلان الفلاني هروح في داهية. خلاص؟ قمت مؤلف الكتاب وكاتب كده. تأليف - 00:20:37

ابو عبدالله الفهري رحمه الله. والكتاب اتبعه راح على الارصفة. دوروا على الفهم ده يطلع مين مش لاقيين انا كده نجاوب بس الفت كتاب ورميته. ممكن انا بقى قبل ما ابين انا صاحب الكتاب - 00:20:57

بعد ما القصة بتروح الخطورة بتاعتها اه كنا نموت! ما هو انا لو عشت لحد ما اللي انا باشتمه يروح ويموت وييجي عصر الى عصر اقوم اقول ده انا صاحب الكتاب. ما انا خلاص امنت. فاقوم ابين ان انا اللي كنت باقلب الكتاب. لكن اختاروا بقى ان اللي كتب - 00:21:17

اذا انت مات قبل ما الغمة دي تزول. ما فيش حد عارف الراجل الكتاب ده بتاع مين. مات والسر في بطنه. تمام؟ يقعدوا تصوروا على ابو عبدالله الفهد يطلع مين ما يعرفوش. قد يكون الكتاب ده بقى فيه نسبة اكاذيب واشعار متألفة ومنسوبة لعلماء - 00:21:37

شعراء كبار قدامى. خلاص يقول لك قال عنترة قم هابت لك متين يؤيدوا به. فكرة هو عايزها وطبعا عبدالله ده شاعر جاهلي. ما لوش ديوان. ده الرواة قعدوا يجيبوا كل حاجة. قال عنترة يلموها لحد ما عملوا ديوان عنترة - 00:21:57

والله اعلم ده كل شعر عنترة او هل كل الموجود ده شعر عنترة ولا لأ ؟ ما نعرفش. لان الشعر لابد ان يسبت باسانيد. والرواة وده رجل جاهلي هنجيبها منين الرواة؟ خلاص الكلام ده؟ فعادي فيه شعر منسوب لشعراء جاهلين. فممكن يقوم عامل المسألة - 00:22:17

طبعا اهل الخبرة واهل اللغة والناس اللي حافظين ومتخصصين ما يطليش عليهم هذا الكلام. فالجماعة دول عشان يؤيدوا بقى فكرة التأويل بمعنى استولى واحد قام هبت له بيت شعر استوى بشر على ملك العراب بغير سيف ولا دم مهرا - 00:22:37

قال لك استوى بشرا يعني استوى بشر على ملك العراق. طب بشر ده لما استولى على ملك العراق مش كان بيحارب ناس؟ وغلبهم استولى طب ربنا بقى عز وجل مين اللي خد بقى العرش وهو حربه وخده منه تاني؟ ده ازا بصينا لجهة المعركة. تمام؟ بدأ ويلس سقيم عقيم - 00:22:57

لما نيجي بقى نشوف مذهب السلف في الاية دي. الرحمن على العرش استوى. اوعى تقول زي لن افوض بقوله ما نعرفش يعني ايه استوى. يعني استووا يعني ربنا سبحانه وتعالى لما نزل لنا كلمة استوى ما لهاش معنى في - 00:23:17

العرب هم عايزين يقولوا كده. عايزين يقولوا كده. استوى عشان ما يعرفش معناها الى الله. السلف قالوا لأ. اما استوى من جهة المعنى

فمعلوم. ده كلام عربي انما استوى من جهة الكيفية كيف استوت لنفوضها الى الله. يبقى السبب بيفوضه ايه - 00:23:37
الكيفية ولا يفوضون المعاني. اوعى بقى تغلط في المسألة ديت. اخطأ فيها علماء وكبار ما عرفوش الفرق بينهم. والكلام ده واضح جدا جدا في كلام بالغ والعجيب ان اللي بيقول لك التفويض ده - 00:24:07
يقوم ينقل لك كلام مات، مع ان كلام ما لك واضح. لما جاء رجل سأله قال له الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ قال له الكلام الجميل الاستواء معلوم. اهو الاستواء معلوم. والكيف - 00:24:27
مجهول. والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة وما هواك الا مبتدعا اخرجوه. شالوه اربعة كده ولقحوه. تمام؟ فانا عايز دلوقتي اعرف اهو. اربع كلمات هل هم من؟ لاستواء معلوم. اي معلوم المعنى. استوى. خلاص - 00:24:47
استوت لغة العرب يعني جرس. اعرف كما قال الله عز وجل فاستوى على سوء استويتم على ظهور استوى على آآ استوت وعدى بعدم. تمام؟ استوى على يعني جلس واحد يقول لي كده طب ما انت شبهت الله بخلق. ويقول له انت جلس. انا الان - 00:25:17
تكلم عن معنى استوى. لما نيجي بقى في حق الله عز وجل اقول لك بلا كيف. يبقى خلصت من المطب ولا يلزمني اي شيء مما تلزمني به. مما يليق بالمخلوقين. تقول لي لو استوى بمعنى جلس يبقى شبه - 00:25:47
ان الله بخلقه. خلاص؟ والله عز وجل لا يجلس اه لا يجلس كجلسه. استوى كما يليق بجلاله. مخلصنا يبقى اذا السلف في كل صفات الله عز وجل. يفهمون المعاني فوضونا كيفية كيفية الصفة الى الله عز وجل. يبقى مذهب السلفي اسلم - 00:26:07
واعلم واحكم. مش مذهب الخلق. قلت راعا لكل من يقول يد الله فوق ايديهم يقول لك اليد بنعم القدرة اليد بمعنى النعمة. مش عايز يقول ان ربنا له يد. ليه؟ اصل يقول لك يشبه المخلوقين - 00:26:37
طب انا هقول لك على حاجة. طالما اذا اسبت له يدا يبقى شبهته بخلقه فكانت النتيجة ان تنسي ان يكون فانا هسألك سؤال االله حي؟ طبعا طيب وانا حي ازا قال طبعا وقع في المطب - 00:26:57
وازا قال لأ يبقى مجنون. لان انا باكلمه وانا حي ومتلعبط اهو. ها؟ فازاي يقول علي ميت؟ لازم قل ان انا حاجة. فاذا قال انت حي اقول له طيب طب ما انت كده شبهت الله بخلقه في الحياة. يقوم يطلع - 00:27:27
المطب ده يقول ايه؟ حياته ليست كحياتك. اقول له وكذلك يده ليست كياني. وعينه ليست كعين. وقد ليست كقدم يبقى سنة مطلوبة. عقيدة سهلة وبسيطة واشراف عقيدة. تترك عقيدة السلف تحس ان قلبك بيرفرف من الايمان. تقوم - 00:27:47
تخبط دماغك في الحيط عشان تفهم. هل هي العقيدة بالصعوبة دي ؟ دا العقيدة فرض لازم عيال كلهم لازم يعتقدوا في الله عز وجل ما يجب له. يبقى لابد ان تكون سهلا. ولابد ان تكون مدركا. عشان - 00:28:07
يبقى فيها العالم والجاهل كله يفهم العقيدة بتاعته. طبعا مش هيتفقوا الاتنين يعني مش هيكون عقيدة العالم او اعتقاده في الله كاعتقاده جاهل اذا رجل عالم بياخد من المعاني على قد المعون بتاعه. يعني العالم والجاهل نص عالم والنص جاهل والكلام ده. ده زي - 00:28:27
الناس كده لما ايه كل واحد ياخد المعون بتاعه ويروحوا البحر عشان يملوا مية. كل واحد والماعون بتاعه وواحد ياخد كوباية واخد طبق واخد واحد اتحل باص ها كل واحد على حسب ما ايه ما يقدر يشيل. كذلك الناس اذا وردوا القرآن كل واحد - 00:28:47
بالماعون بتاعه. المعون بتاعه ده كوباية فنجان مسلا ؟ اه فيه واحد فنجان مقلوب. يبقى حزه من البحر ايه هي كما يدخل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما ينظر. وفي واحد بحر لا تكفره الدماء - 00:29:07
يبقى احنا بقى لما ننظر في عقيدة السلف ونقرأ بقى عقيدة السلف. نحب ربنا اكتر. وما نحسش ان الوصول الى الله عقد فقط لازم افهم بقى المقدمات المنطقية والفلسفية وبتاع ايه ده! يبقى العقيدة بقى فيما يتعلق - 00:29:27
الله عز وجل المعاني مفهومة. خلاص؟ المعاني مفهومة الكيف مجهول اي مفوض. يبقى نفوض في الكيفية وليست المعاني. وقال اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم. ولعبوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان - 00:29:47
ينفق كيف يشاء. عايزين نشيل يد ونحط نعمة وقالت اليهود نعمة الله مغلولة غلت نعمته. لا غلت ايديهم عشان الكلام صفات الله بس.

مش كده؟ وقالت اليهود نعمة الله مغلولة غلا ايديهم - 00:30:17
ولعبوا بما قالوا بل نعمتاه مبسوطتان. كلام ايه ده؟ ابن خزيمة رحمه الله الخطيب اهل السنة في مقابل الجاحظ خطيب المعتزل. يقول ابن قتيبة وكان عالما بالنحو واللغة والشعر وكان عالما بالحديث والفقه ايضا. وهو من تلامذة الامام اسحاق ابن راهوي وهذه الطبقة - 00:30:47
يقول لو كانت اليد بمعنى النعمة او بمعنى القدرة لجاءت مفردة او مجموعة. فلما سميت علمت كأنها اليد الحقيقية. لما تيجي تقول فلان له علي يد فلان له علي يد. يد هنا بمعنى ايه؟ ولا خد ايده حطها على كتفه - 00:31:17
بل فلان له علي يد. لا له علي يد يعني له علي جميل ونعمة. طب الراجل ده ما لوش ايميل ونعمة بس. ده الراجل ده مغرقك. فعايز تكتر الايه؟ اليد دي - 00:31:57
فنقول فلان له علي اياد خلاص يا تقول يد يا تقول ايادي ان انما تقول فلان له علي يدان قال لك لا تسنى. فلما سنيت علمنا انها اليد الحقيقية. وده اخده من كلام العرب. لو احنا بقى قصة المسألة من جهة النظر - 00:32:17
فكلهم يدلون على ان الاصل في الكلام انه على الحقيقة. ولا يصرف الى غير الحقيقة الا بدليل. زي ما قلت لكم قبل كده. لو انك قلت رجل يا كريم ملح ولا زنب؟ ملح قلت له - 00:32:47
يا عزيز مدح ولا ذنب؟ ما ذهبت؟ قرأت قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم مدح ولا ذنب؟ ليه؟ الكلام اللي احنا قلناه في الخطبة بقى. السياق من المقيدات. خلاص الكلام ده ورد في اني سياق في انهي كلام في اني معد؟ اقوم اعرف - 00:33:17
الكلام ده ايه المقصود به؟ يعني البيت ده الشعر التاني خلي المكارم لا تسعى واقعد فانك انت الطاعم الكاسي. مدح ولا دم حد يقول كلام غيره؟ هو كده وخلاص. البيت هقوله مرة تانية. خلي - 00:33:47
مكارم لا تسعى لبغيتها. اقعد. فانك انت الطاعم الكازي. مدح ولا ذنب يا ابني طبعا ليه؟ بيقول له خل المكارم مكارم واخلاق والحاجات مش بتاعتك انت. اقعد انت شغلتك تاكل وتشرب وتلبس - 00:34:17
ها لكن بقى انك تبقى راجل عندك مروءة وراجل كده كويس وبتاع لأ مش انت النوع ده. ادي الايه ؟ ادي البيت خلي المكارم فنسعى ببغيتها وقل فانك انت الطاعن الكازب. واحد قالها لواحد كده ايام عمر بن الخطاب. رضي الله عنه - 00:34:37
كما رواه او ذكره الرقام في كتاب اسمه العفو والاعتذار. كتاب جميل جدا العفو بدأ يعني الكتاب بالكلام ده. الراجل بقى لما الشاعر خبطه في البيت دهوت وقال له مش انت بقى ده انت راجل - 00:34:57
شغلانتك تاكل وتشرب زي عواطلين زعل وراح لعمر بن الخطاب وقال له فلان هجاني. قال قال له ماذا قال لك؟ قال له قال لي خلي المكارم الى اخره. شف عمر بن الخطاب قال له ايه؟ قال يا - 00:35:17
ولم يكدح الناس؟ الناس بيشتغلوا في حياتهم ليه كلها؟ مش عشان ياكلوا فجعلك طاعما كاسيا. ما يقصدش يا اخي يزعلك. ها يوصل يعمل اكابر وانت اقعد انت ما تتعبش والخدامين هيجوا لك والاكلين هيقتلوك والاكل يجي لك والكلام ده - 00:35:37
عمر بن الخطاب انما اخرج الكلام عن حقيقته بالاعتذار. فاولته يعني عشان يمشي المسائل لكن الكلام على الحقيقة انما هو هزاء الصرف. ولا يفهم منه سامع الا الاجابة. يبقى حاولت عمر بن الخطاب الاعتذار هذه قرينة صرفت اللفظ عن حقيقته. والا لو حطينا اللفظ في حقيقته وفي سياقه لكان - 00:35:57
اذا مقزعا. تمام؟ يبقى الاصل عندنا ان كل كلام وضع. في الاصل ليخدم حقيقة ماثلة. فاذا صرفت الكلام عن ظاهره فلابد من قرينة صارفة طب الجماعة اللي تأولوا صفات الله عز وجل ونفوها عنه. لا له يد ولا له عين - 00:36:27
له قدم ها ولا له اصبع ولا له ساق. ما هي القرينة عنده القرينة التنزيه. لما ارد ان ننزه الله الله عز وجل ان يشابه ان تشابه صفاته صفات المخلوقين صفن اللفظ - 00:36:57
طب نقول طب القرينة دي نحن محتاجون اليها؟ ساعات اللفز لازم يصرف طب هل نحن محتاجون الى هذه القرينة؟ السلف قالوا ايه قالوا نمر نمر المعنى نفهمه يعني؟ ونفوض الكيفية. فلما تقول - 00:37:27

يد كما يليق بجلاله. ايه اللي حصل في الدنيا؟ ما هو ربنا عز وجل قال قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فنفى المثلية واثبت لنفسه السمع والبصر. يبقى وهو السميع - 00:37:57

انه ليس كمثله شديد. وهو البصير ليس كمثله شيء. وهو العليم ليس كمثله شيء. وخلاص كده خلصت. ما فيش ولا اي بني ادم ممكن يفهم انني شبهت الله بخلقه. ازا شدة تأويل القرآن يبقى القرآن اليسير ده. فعشان كده - 00:38:17

الرجوع الى عقيدة السلف ضرورة. اعدائنا لانهم عرفوا كيف يمهدون للغزو العسكري بالغزو الثقافي. استثمروا الخلافات الموجودة دي. بين الفرق الاسلامية واذاعوه بل وبين الفرقة الواحدة. واذاعوها حتى بين اهل السنة انفسهم - 00:38:37

فزاعوه وجابوا جماعة متخصصين في نفخ الخلاف. يجيب المسألة قد كده ونفخها قد كده. يبقى انت وتبقى مش فاهم التبست عليك المعاني لا سيما مع غياب العلماء الربانيين. الجهاز المناعي بتاع الامة المسلمة هم العلماء - 00:39:07

العلماء مش عارفين متكتفين مش عارفين يمشوا في وسط الناس. طيب متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبنيه غيرك يهدمه. انا بانصح ولاة الامور. باقول لهم ان لما يكون فيه مهر - 00:39:27

والنهر ده فيه مية ماشية مش واقفة. مية ماشية. جيت انا عملت سد المايا تروح فين؟ هتروح على الجناب. لأ ده انا هعلي الجناب. تمام برضو المايا هتطلع هاقفلها بالخرسانة من فوق. احنا قلنا المايا ماشية مش واقفة. حاجة من اتنين - 00:39:47

يا اما المايا تاكل الخرسانة وتشوف لها مسلك من تحت الارض وتمشي يا اما السعف يفرقع مش دي خصائص الاشياء؟ ما فيش حد يعترض في المسألة دي. طالما الايه؟ طالما المجد - 00:40:17

ماشي معنى ان المايا اللي هم الجماهير تشوف لها سكة لوحدها خلى للشغل تحت الارض. وانا بقى استاز نفسي. انا شيخ خلاص افتح الكتاب هفهم منه على حسب بقى الكوباية اللي معك. المعون اللي معك. خلاص؟ واحد عقده نص نص - 00:40:37

يقرا مسلا قول النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي يقول لك الكبائر هنا مش معناها الذنوب. معناها الامور الجسيمة العزيمة واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة. الكبائر زي الصلاة. وزي الزكاة وزي الجهاد - 00:41:07

في سبيل الله. هي دي الكبائر. بدليل وانها لكبيرة. خلاص؟ يبقى ازا الجماعة الكبائر دول هيدخلوا النار وبئس المصير وده تأويل الخوارج. ويفهم القرآن والسنة زي ما هو عايز. ده لو ده لو حصل الكلام ده في زمن - 00:41:37

اتمنى ده هيروح في بلده. ليه؟ سبب بسيط. ان الكتب بقى فيها تصحيفات لا يعلمها الا الله تصحيفات يعني ايه؟ يعني كلام غلط. يعني كلام غلط. مثلا القصة اللي بتنسب لحمزة ابن حبيب الزيات وانا اعتقد يعني القصة لا يظهر عليها علامات الصدق ولكن هي كمسال يعني - 00:41:57

قالوا ازيك؟ قال لك علشان كان بيقرا القرآن لوحده على شيخ ولا بتاع. فابوه سمعه بيقول الف لام ميم ذلك القرآن لا زيت فيه ابو هريرة لما اتغير النقط تعملها اي حاجة. تعملها لايف. ها ريف زي - 00:42:27

احد شيوخنا حكى لنا على حكاية كده شيخ ازهري ظريف يعني. بيقول ايه جا لنا في آآ موضوع التعبير في الامتحان اشرح المثل الاتي. رب عجلة ذهب ريثا. الريث اللي هو الايه؟ يعني - 00:42:47

واحد مستعجل رب عجلة انتهى بريدة. صاحبنا كان من الفلاحين زينا فقراها كالاتي. رب عجلة زهب روثا. ها قعد يتكلم بقى اعزك الله عن فضائل الجلة ومناقب الجلة بقى وها وبنعملها - 00:43:07

نطبخ بها ونخزنها فوق البتاع الصبح ها اه ده عمل ايه بقى صاحبنا المسكين ده؟ ده الصح مش صحة اللفظ. صحة المعنى نفسه. فيبقى الواحد لما يقعد مسلا يقرا في كتب ما عدش فيه مصححون زي - 00:43:27

كانوا بيصححوا الكتب. كانوا بيصححوا الكتب زمان العلماء. العلماء مش اللي بيفكوا الخط. النهاردة اللي بيصحح كتب هو اللي بيفك الخبر. انا لما كنت باطبع قسم الفيروس زمان وكان يجيني الكتاب الاقي فيه تصحيفات واغلاطه كتيرة جدا - 00:43:47

قلت للناشئ هو ما فيش مصححين عندكم؟ قال لي لا يا سيدي. قلت له مين اللي مصحح كتبي؟ طبعا انا كتبي كليات عندنا تلات اربع بنات دبلوم تجارة. هم اللي صححوا كتبك. قلت له انا كتبي صححها بالدبلوم تجارة! بنات دبلوم تجارة! طب دول هيفهموها في علم

الحديث - 00:44:07
اللهم ارخص عمالة عندنا. نروح لاي مصحح يقول لك عايز عشرميت جنيه في الشهر. البت دي خمسين ستين جنيه عايزة تجهز نفسها يبقى خلاص العمالة. اذا المسألة ما عدتش مسألة كتاب يصحح وينفع عشان الناس يقولوا صح. خد مليان غلط بسبب ما فيش مصححون - 00:44:27
للكتب. فتخيل بقى لما بقى قفلوا الدنيا على السيل المنهمر ده. والسيل ده بقى ابتدى ينخر بقى في الجدار ينخر في الجدار ينخر لحد ما اعمل له ايه؟ اعمل له مسلا. طب ما انت بقى كل واحد لما يعمل له مسلا ويروح من هنا وهنا هتظهر الافكار - 00:44:47
منحرفة اللي لو جبتي كتيبة من العلماء قلت لهم تصدوا دول مش هيعرفوا يعملوا حاجة. يا اما السقف ينصدم. وطبعا الانفجار ده معروف مغبته ايه؟ يبقى ايه الصح بقى؟ الصح انني اتي على الناس المشهود - 00:45:07
بالاعتدال والعلم واقول له انطلق. وافتح له كل سبيل ما اقفلش عليه هاقفل عليه وانا خايف منه ليه ؟ ده راجل بيتكلم في ميكروفونات اهي. ازا كان عنده غلط قل له ده غلط - 00:45:27
الفلانية ممكن تبقى انت اللي غلطان يقول لك لا انا مش غلطان عشان كزا وكزا وكزا وسبقني اليه فلان وفلان وفلان. يبقى فيه نوع من المحاكم فيأخذ بقى الناس الصالحون وافتح لهم الباب عشان يشتغلوا. لكنها جاي اقفل عليه مش هو ده الحل - 00:45:47
يبقى انا النهاردة لأ في مقابل هذا الخلاف ما بين الفرق الاسلامية اللي اعدائها نشروه وخلوه يطلع على بدعة كاتب عمال يتكلم اول امبارح اهوت على عمرو ابن العاص يقول لك الحقير - 00:46:07
البتاع المخادع البشاش على عمرو بن العاص. وبعدين هو رفعه عليه قضية النهاردة في جريدة الوفد عاملين معه حوار وبعدين بيقول انا لن اتراجع عن كلمات قلتها. انت عارف ايه اللي قوى قلبه - 00:46:27
عارف القضية بتطلع في الشهيد. لن يستوقف فيها ولا دقيقة. يشتم عمرو بن العاص وارميه بالحقارة والنزالة والجبن والخسة كل الصفات التي يتربى عنها ادنى الناس وقف عمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان وجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولن يوقف هذا الانسان ليساء - 00:46:47
واحنا عارفين القضية من الاخر قبل ما ايه؟ القاضي يقف يقضي فيها وادي ما حد يتكلم. ده هيطلع براءة لان ما فيش قضيتها بين عمرو ابن العاص طب يعني تعصبوا له من باب العصبية المصرية فاتح مصرا! يعني حتى من هذا الباب يعني! فبرم الدنيا - 00:47:17
عاملين له احتفالية في اول امبارح اهو. ودرجة بس عشان هزا المصدر وبتاع فحتى من باب العصبية حتى وليس من باب الديانة يطلع بقى المذهب الرافضي اللي هو بيشتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويكفرهم كلهم ويفسقهم ما عدا ستة بس - 00:47:37
يستخدم له واحد زي ده وواحد زي ده يقعد. وبعدين ييجي واحد يكلم صفات الله عز وجل وواحد يتكلم في الايمان وواحد يتكلم في المش عارف ايه وواحد يتكلم في - 00:47:57
زوجة حواليك. الله! انت كرجل رباني رجل عارف بعقيدة السلف! ايه ده! ده غلط! وده غلط! وده غلط! هيترد على مين هاي الخروج ترد على ده ما ده شغال نبش في الجدار وده شغال وده شغال. الله ازا احنا يعني نعمل ايه بقى عشان نوقف دول؟ لازم يبقى - 00:48:07
عدد الدهم وزيادة. طب احنا عندنا هذا العدد؟ بكل اسف. ليس عندنا الا اقل القليل ومكتفينه. كمان. يعني اللي اقل القليل ده بيتنطط على الارض. رجليه متكتفة دي متكتفة بيتنطط عشان يمشي - 00:48:27
خطوات اللي هو ماشيها دي كلها تذكرني بابي جندل. اختار هؤلاء الدعاة مكبلين المتكتفين يزكيهم قولي بابي جندل. فين ابو جندل؟ ده صحابي آآ ابوه حبسه في مكة ابوه حبسه في مكة ومنعه ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بان يكتفه بالحديد - 00:48:47
وحط في رجليه اغلالا وحديد تقيل. سأل يعني في كل رجل ابو ده كان كافر في الايام ديت اسمه سهيل ابن عمر. وسهيل ابن عمرو ده جاء يوم الحديبية للنبي صلى الله عليه وسلم عشان يكتبوا الاتفاق - 00:49:17

يعمل له ايه؟ الحديبية. فكان من ضمن الاتفاق ان اي واحد يأتي من مكة كافرا مسلما النبي صلى الله عليه وسلم يرجعه للكفرة تاني. وان اي واحد يكفر من اصله - 00:49:37

من من المسلمين ويرجع مكة قريش لا ترده الى النبي صلى الله عليه وسلم. ازاي؟ هو كده احنا حرين بقى نعمل اللي احنا عايزينه. ده شرط احنا حاطينه ومعلقين القضية كلها دي. الصحابة مش قادرين يتحملوا العملية - 00:49:57

وهم بيتكلموا اتى ابو جهل. اتى ابو جهل قدر يطلع من السجن بتاعه وفضل يجرجر في الحديد بتاعه قرابة خمسين كيلو. طلع من مكة وصل الحديبية. انا عايزك تتخيل هذا الموقف. متكتب ورجليه متعلق فيها حديد قد كده. عمال يجرجر في الحديد - 00:50:17

وطبعا المسألة هناك لا كان فيه اسفلت ولا كان فيه الكلام ده جبال. علشان يطلع الجبل هيجره حد في الوراء وعشان ينزل من الجبل خايف الحديد يدهنه. شف بقى الصعوبة - 00:50:47

بالغة اللي كان يعانيها ابو جنة. عشان يوصل للنبي صلى الله عليه وسلم. هو وصل لحظه كان ابوه قاعد اقول لحفل سهيل بن عمرو لسة قاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم عمال ايه عمال يتفاوض. فاول ما جاء ابو جدة طبعا ما عادش عنده قوة خالص - 00:51:07

لقح نفسه كده ايه ورمى نفسه بين الصحابة. ما فيهوش نفس فقال سهيل يا محمد هذا اول ما اقضيه ايه الجماهير؟ انا لسه بنقول ايه؟ اللي ييجي من عندنا مسلم ترجعه لي. احنا لسه يعني ايه بنتكلم - 00:51:27

النبي عليه الصلاة والسلام قال يعني نحن ما قضينا الكتاب بعد. ده احنا لسه عمالين نتفاوض وما كتبناش. فاجزه لي. يطلع ده من قال له لا. قعد النبي صلى الله عليه وسلم يريح حاله. اجزه لي. طب سيبه لي. طب معلش طب - 00:51:47

وده راسه الف سيف لازم قايل له. فابو جلدل النبي صلى الله عليه وسلم قال له قال له ارجع. ارجع. قام قاعد يا معشر المسلمين الا ترون ما انا فيه - 00:52:07

ده انا جاي اشد في الاغلام عدة فواصل لحد ما جيت. ارجع للكفار وكان ابوه قد عذبه في الله عذابا شديدا اهو انا كل ما الواحد يفتكر التكتيكة دي والبتاع ده ودي افتكر ابو جندل على طول - 00:52:27

فابو جندل بيديك قوة. هو ابو جندل الواحد بياخده اسوة ليه؟ عشان يمشي. حتى لا يقف زي ما كتفوه مشي برضو مكتفك بتمشي. اسكتوا الافواه هل اسكاتها؟ يمنع الاعين دون ان تنظر شجرا اغمض الاعين هل اغماضها؟ يمنع الانفاس ان تخرج حرا - 00:52:47

احنا بنقول لمصلحة الامن في هذا البلد ينبغي ان يطلق مطلق اي للدعاء. الى الله عز وجل. وانهم ينطلقوا في كل مكان ويصححوا العقائد للناس ويردوا على هذه الفرق. اللي هي لو تركت لاجتثت الاسلام من اصوله. فعندنا شبابنا جاهل - 00:53:17

امتنا جاهلة بالاسلام. لا يعلم الحقيقة فيها الا قليل منها. فمن يبسط هؤلاء الجهلة؟ ومن بيطلع في الكتب وما عدش الزمن ده زمن قراءة. بقى زمن الانترنت واللي الف كتاب يحطه لك في اسطوانة. الجماعة فاكرين ان العلم بقى - 00:53:37

لا والله صعبوه واهانوه وطرحوه. ما فيش حد ابدا عنده اسطوانة في الف كتاب ممكن يحطها في الكمبيوتر علم من على الشاشة. ما فيش حد يعملها ابدا ديت. الف كتاب تعمل بهم ايه؟ العلم ده - 00:53:57

نمط قواعد معروفة وقوالب ثابتة. العلم هو الكتاب. هو الكتاب. الكمبيوتر صعب العلم ومن الرجل مقتني الاسطوانة ان هو هيقرا. وان هو لما يعوز حاجة هيجيب المادة بتاعتها ويقول له كوميدة تطلع لي - 00:54:17

كل حاجة تتعلق بالمادة دي. لكن هل هو يفعل زلك؟ لا يفعل زلك. ما عدناش في زمان القراءة وما عدش حد فاضي يقف من الذي يقرأ ده ويتمعن وينخل ويطلع الربيع على جنب وخلي السليم الصحيح على جنب. هم اهل العلم اهل الموازين - 00:54:37

وهؤلاء قلة. يبقى هؤلاء مع قلة ينبغي ان نفسح لهم المجال. علشان نرد على كل هؤلاء المنحرفين اللي ابتدوا يثيروا الخلافات بين المسلمين. ليست الخلافات العقائدية بس ولكن في الخلافات الفرعية. نسأل الله ان يقينا ويقي امتنا شر - 00:54:57

ما يتربص به اعداءنا نقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين واحنا ان شاء الله آآ يعني آآ هنواصل بقى الكلام في آآ هذه الصفات الست طيلة شهر رمضان ان شاء الله. يعني في كل جمعة اخيرا - 00:55:17

بازن الله يبقى ايه هناخد صفة من الصفات دي حتى ننهيها ان شاء الله - 00:55:37